@ 534 @ .

قال محمد بن أحمد بن عبد ا بن محمد الأسدي النسابة في كتاب ديوان العرب وجوهرة الأدب وإيضاح النسب وأما أسد بن خزيمة فهو شعب كبير تشعبت منه قبائل وعشائر وأفخاذ إلى يومنا هذا .

قال وإنما سمي خزيمة لأنه خزم نور رسول ا صلى ا عليه وسلم ولم ينظر من النساء إلا أم ولده فولد خزيمة أسد بن خزيمة وكنانة بن خزيمة والهون بن خزيمة قبيلة لا شعب .

قال وخص ا بالرسالة والشرف كنانة دون أخيه أسد فأما أسد بن خزيمة فولد خمس نفر كاهلا وهو أول ولده وبه كان يكنى قبيلة لطيفة وعمرا قبيلة متوسطة وصعبا قبيلة وحملة قبيلة وذوادان قبيلة ومن ذودان تفرعت قبائل أسد بن خزيمة وعمائرها وأفخاذها إلى يومنا هذا .

فولد ذودان ثعلبة وغنما قبيلتين عظاما في العدد والمنعة فأما غنم فإنها حالفت ولد عبد مناف وأقامت بالحرم ولم تشخص مع بني أبيها وذلك أن بني أسد شخصت عن الحرم لحرب جرى بينها وبين اليمن فنزلت بئر فيد يقال له إهالة فأقاموا بتلك الأرض مدة طويلة ثم انتشروا في الأرض فمنهم من أخذ نحو العراق وأرضها فتديروها إلى يومنا هذا أرض الطيب وقر قوب وبر الرملة وما والى تلك الأرض وهم أهل وبر ومدر عالم كثير وملك عظيم ومنهم من أخذ نحو بلاد الشام فقطن بلاد دمشق وهم أصحاب مدر لا وبر ومنهم من نزل أرض الكوفة إلى أرض البصرة إلى الأحساء وما والى تلك الأرض ومنهم من أخذ نحو نهر كربلاء ومنهم من جزر ومنهم من أخذ نحو الشام السفلى نحو أرض حلب وما والاها فهم بها إلى اليوم أهل مدر ووبر وبهم تعرف تلك الأرض فيقال نقره بني أسد طرف البر وكان نزولهم سنة سبع ومائتين للهجرة فهم بها إلى اليوم